

﴿* النمرذ الخامس *﴾

* رحلة أبي نظاره زرقا الوبي من مصر العاهرة الى باريس العاجزة بقلم جيب سافو ومدركه *
* لغات شرقية وغربية *



* قولوا على ابونظاره صبح مسافرا يا اخواني * في مصرنا كان نوزة يعيش ويرجع بالثاني *



﴿* قولوا على شيخ الحمار صبح مشرق يا اخواني * راج في داهيه ابونظاره ماغنه يرجع بالثاني *﴾

محاورة بين آل سنينر فليستبي محضر التريونال والنواحه يوسف بتمله وسدي لغو الناظر الشامي السهري في بيان سنة محمد علي بالكندرية
في يوم الاثنين اول شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٧ هـ * * *

هادي ومعايل ناس فزوه *

فلسبي - اتني افرنجيه ادرعيان *

لغو - داعيك شامي تحت حكم مولانا السلطان *

فلسبي - سلطان انت فيه واحد كوتفول في مصر؟

لغو - الططيه هي الفنداقو شاعتنا *

فلسبي - كلوم كلام ما ينفعوش حاجه ابدا *

لغو - بوقلمونال ما يماجايا لعل فرغ بس *

يوسف - اي نهر والحدي كونه مدبون لفرنجي كذرو ابووضايله على املاكه

لغو - لكن هوه بقول هل مادك تجوهر باسم مرنه *

فلسبي - هواسرتو مره يعني ساوي شاعهو درول مدمان ابوهريناعها

ما يفتي جنهات في جيبها على شان بستري لبنا سما سراه درول سبوت

ش بستعلتو ويكسبتو فلول *

يوسف - مراد السوسر فلسبي بوقم جنابك بان الشريعه ما فاش

منه الكلاو الفاعر ده كليون حرماته حول ولا لبراب لورنو منه املاك *

لغو - ما انت باقاعن جنابه اجاس مصر بوني يدق الجندي بصمار

اه بصمر ياسينور ولتا بياي لكن مالي اشوكل انتو التين مكدري هيكه؟

وعيونك حمر كراكيان اشوهد؟ مان كلن شي حدا ان ام اخت؟

انا في عرض حرمي تعبروني حتى انا العري اسك في شي معني معكي *

يوسف - صدق المنبي فيما قال *

لغو - اه هان تانسع اش قال ملك المنبي *

يوسف - اي لاجين من فزان احبتي * وتحسن نسي بالحمار فاشبع

لغو - كادرفخه معصفي لكن من هو اللي نارتته؟

فلسبي - سكيك ابو نظاره سافرة *

لغو - يا حسره وفيه سافر البحر اليبس؟

يوسف - لدر سافر فزانسا *

لغو - انا قبل الماروح من مصر لشاه كان صاحنا من حوه ام بقتل

الططيه وتقبل الجورناك اء با ما قلت لدر ونظاره شعاعي لشاره هو بيده برد

حربه والعلماو الشعرا فيها كذا ماسع حتى كلمه وليش ما تهرهوني بالسكدره؟

لغو - ماصباح العبر باجماعه اشحال كيمك الشريف يا خواجا

يوسف سمعان شاء الله انا بصحفي دابا سرور بمشاده رديه

لحباب انت من اللطف الناس يا خيرو وجك نسج الله لوجي من

انسك والله انتة ابن حلال هلق ذكرتك وابن الحلال عدد ذكره يا

انت كيتري طيب بابني *

يوسف - الله يحفظك ياسيدي حضرتك فين صار ريان ما تفتش

معايلة لسيادة *

لغو - دايك كنت في حلب الشهباء بروكت هوبيكه بحي شهر زمان واشريت

بالكاه مصرية اللي جمعها بمصر ضايح شي مثل سنسق وزبيب ولوز وجوز

وقرالين كيتري من هيك اصناف على الله الجبر يا خيرو اهل هرعذن

مثل بعل خصوص هي بقولو اسمي يا حدي وانا بسعي معك وان رفقت

ما انعك *

يوسف - برنا بجمي ساطرك اما با اسفاه ان الخوخه في مصر *

لغو - هيكه يحصل في بلاد الظلمه التارهوني ما يفتي غذاها صاري *

الغلازنيها ببعض لاشته الله *

يوسف - آهو جدر بلع *

لغو - (لا فلسبي) وانت اش جاركهوني ياسيدو فلسبي وراك في

تبصمر رحاكوجك وبه يا خيرو؟ بقي جنابك شرفت هل الدينه لرجل ما

سكرتي كان حدا مفلس وتخر يا بها ملك احمر؟ موهيكه؟ والاش شاي

هوني لك شي شعل غير دق البصاير؟ اه هان سبنا *

فلسبي - احاحسرت هناعلى شان اميرتو واحد سمراه في بيت افدي

بتاع احما *

لغو - اشوهرلكي بدعلك والكل خرا من بستري بسكربت الجدي

هدول محصي كازا يفتطوا ايده *

يوسف - باجياد الكلاوه كان يار زمان انا داروقت صارا لمره ولتفترو على

حدسوي امام المحاكم لهديه فقط *

لغو - سمع هادا شي عظيم كثير هلق الماراج بغير دعوى على شيخ الحمار وطلب

من الخوز واللوز الاليهه ايام عام بلون وعدا لور ما فتت فلس واحد من

يوسف - ده قعدتها جمعه وكان ما ينشئ خطره الدوبتبعه بصاص
فالتره يقول بدرانته لجان الله وسافر لوقت في فالور فرسبته وكزامة
خير صاحبنا الديرهنا النبي وصن عليه القبطان *

طليبي - باكساره بابونظاره هورجالة جدعانين كيطان وكوامبات
ومدانات وناس من جزائر وابان بلد لما شافوه فرحتو كثيرها سافرو
سوا مع هوفي بحر *

لقو - هيكه شافله حباب بالفابور ؟
يوسف - دول اول ما قلنا علم وصابتنا عنكم بحب مهر ابونظاره زفا
اخوه بالاحضان *

لقو - واش قال لك وقت اللي ودكك ؟
يوسف - نسد بيتين لرد شعرا العرب المشهورين وهما
* شوق اليك وان نأث دار بنا شوق الحمار الى مدعب سربه *

* او شوق طاي الفرس صان سهلنا سغته اهل القناع شربه *
لقو - ما في الدينة افصح من العرب والطن من اشعاره *
نلسبي - باكوا حوزين اهلته معروفون وقلمت على شان سبور لكو

غنوه جريد عموجي في مصر لما سافرو ابونظاره *
لقو - اه ساووله شي دور جديد غير الدور الاول * فصار ذك صاها رانه
وما يعرف اشوكان !ه * ونحي ايدك بلحنه وهيكه كلره بقا

هل دور اللي قال عنه ابونفليس هو دور جديد ؟
يوسف - اي نعم *
لقو - اه رطب سامعنا يا وليد *

يوسف - سافر فرنسا واتبع نشفون هناك ابونصاره
النبي على هومك فرج دلاسر اعظم نزاره

انظر نفا ربه الزرقا تلق الامان جبار معيوب
وفي القوادح حزنه والعقل راج وبال محبوب
ورينا شيخ الحمار بما في نفا نرتك ذري
وما خلتي مها عبا ولم يرزل ظله جار ي

خذو نذكو للشخصه وحصلوا كل الفرده
وكلو حادق قل ميه يحصلوها بالعده
لقو - هذا كلره بي قلب الكافر وبجونه على اهل مصر *

نلسبي - بارودن انايه شو جل كثير كاوي كاوي *
لقو - روح بصمر ولد تعان من حدا *
يوسف - شيخ الحمار اليوم مشرفون رفحان لسفر عدوه ولربدانه بقى
وجوار يتقبل له * *



تابع رسالة الشيخ يوسف الشوعادي المهديه لربونظاره
* المقدمه *

في ذكر بعض صفاته واحواله * وشي من صفات ربيته وغاله * هو
جبار يرفلحق ولديتقرب اليه * ويحقق المايل ولربزال سبأ عليه * بلغ في فضاوة
القلب الغاية * فابررهم الصغار * وتجاوزني القابل النهيه * فديرت الكبار * فانه
الله من عبد سؤله بتل ما مر به موله * فانه الله من ظلمه فاسق ليجر الله اليه حيث
ناه * اذا ذكركم المظالم قبل غيرها وانتم فتمتار * وان سمع بالمرحوم ليرض عنها واستكبر ليجبار
بظرب لصوت المظلمه كانه يشكره على الظلم * ويلقو للستغيت محمرا يقول لده بعض
لكبار * اقرب المقربين اليه الزرير من حزنه ولعوانه * وبعض الناس عليه من
يذكر الخير منهم على لسانه * فاقرب عنده الاين قربه الظلم والجهل * ولربعدته لا
من بعده العدل والفضل * فسيات المسكين ليه حسنات * وحسنات المحسنين
عند سيات * وما ذلك الا لسفاهة ربه * ونقصان عقله * وسفاهة فهمه
وزيادة جهله * مع ما جبلت عليه طينته من ردة الطباع * وسماجة الراضع
وحبث النية * وفساد الطوية * وقبح الخبز والخبز * وسوا السراير والسير *
وكفالك انه لا يعرف معروفنا * ولربكتم سكرنا * ولربو جدي وقت الصدرة الجنبنا
وفي رمضان لا يظفر * نعوي بصوم وكس عن الحيات * ويظفر وكس على السواد
ويقابل الله بالسيات * ويستقبل الغيور من مطحا بمجاسة الفضا * فاجر
يقات بالكبار * ويتكلم بالصغار * وروح من مولده شاكيا ولشيطانه
شاكرا * فكانه عاهد ابليس فلم يرض له عهدا * ودعه ان يجوده عند كل
معصيه فلم يختلف له وعدا * ان ذكر الانبياء الاخبار * قال احضروا لي
الحكيم * وان سمع بالاشقياء الشرار * قال غني بذكره بالذم * فزبون
بالنسبه اليه حاكم عادل * وابوجهل ان قبس به اماه فاضل * واليزيد
لوما ناله ما اضطربت انزلهم في جوار اللعنه عليه * والحجاج لو شاكله لما
اختلفوا في نسبة الكفر اليه * بل سببت اعماله عمله * وكنتهم ليسوا
اكاء له * فلوقادرو اتخذوه لمامهم * وسلموه زمانهم * ولم يدعوا

بانه شرسه قولوا لعل * ولرب لعل فوعن لعل مصرا نيكرا في
فانه هناك استازا ما هكوا * وانتك حرمان ما انتكوها * فليحس
اهل القبور * وحاجرتي على السمك في البحر * فلو سمعته انه ذنبا
لفنك بجمع ليغرون * اوحية لما بقى على وجه الرض انسان * وحسك
انه يحس المظالمه اولدوه وحياته النادم * ويغضن المرهم بعضه
لرضده واعدل الكرم * غير انه اختار المساواة في ظله الذي هو القتل
العام * فلرب يقفه بين الضياء والقفر * والاشدين واليتام * وهاهو
تذاخره بالبدد واهلك العباد * واتخذ اهل وليته ارقاء يادون
وعمره بانزع المصابيح والحن * وسلك في ظلمه طرفا لم يسلكها قبله
سالك * واتخذ حجة مصرا نرا هوها مالك * ولرب رجب لاهل هذا
القطر كيف يستطيعون النظر الى هذا الجبار العنيد * وهم بشر يخطئوا
حجارة ويصغر غير حديد * وكيف يطيقون هذه المظالم التي لا يحتم
بالبراه * كلان البراه يمتا كل الكها * وتعمل جهلها * فكل رطل طالب
بشيء يتخذ في هوراك المساكين فان اكثرهم يعولون ولربا يكون سوي القمات
يسدون بهرهمهم مال الربيع باكله اخس العولون وارتساق ما عليه
فانهم يلبسون ثياب السمرة خيطية بخيوط لادمع اما المساكين فانهم
يقال فيه هذا خبز ضيت خرب فربعد هذا كله الغنمة كل الفتنة ان
سلبوا بانفسهم فاعلمهم ولدهم وهيات ذلك انما تطلبه منهم مغاير
عن جهلها للبال فان اعطوها نجوا والرفق تغفل السياط على اربابهم
حتى يستغفلوا الزفرة فربهلون في السجين فليد فربعد العذاب وهكذا
حتى يذهب الظلمة من هون فبيع حيوانه او فغار او زوج ابنته حتى دبة
ويدفع للقله وان لم يكن هناك شيء يثري به نفسه راجعه لم يكون
بالعذاب ولرب لعل فربعدون سوطا ويوضعون آخر حتى يشفع له عزرائيل
عليه السلام فيطلقونه كرامة له فربعدون الى الورثة فيفسدون عليهم
تركة صاحبهم ويسلمون لكل واحد نصيبه من العذاب ولرب لعل الميرك ذلك
حتى يستوفوا مظلومهم وهذا البر التبع كل قبل مرة جبارا بدون مباله من الله
ولمن الناس اما اليوم فان الوالي اخذ الله امر المؤمنين هذه القضايع ان يعفوا
سراحيمن دون اوروبا وخوفان باسمهم وهم الذين يمدونه على الوجه المذكور
فلمعري ان اهل هذه البلاد يمتن انهم يمسدون الوضن في البلاد * والظلم في حرمها
كيف لو الظلم والوضن ترقى في الصحارى والقفار * وترد العياض والينهار *

ونار في الشجار والوكار * وتسبح الله تعالى بالعشر والكرام * بله عان
لغني رزقا * ولحا جزينها اوبى حقا * يتخذ فهوراك المساكين فانهم يتكلمون
حقا عزه * ويشربون بله الله العذب من يومه لمع مياه * ويأرون الى
خرمان خالية مما تشبهه النفس وتغنا * وتسيحهم وقد سهره اوله وويلد
رامصيناه * مع ان الوحش والطيور انما تفر من الرض تحمل لمرها وتقع حيث
تجد رعاها يولن هوها * اما اولئك الظلمون فان وليته صرطها وعوضها
مسافة لشههم حصن حصين * وسجن سجين * يشكون فيه فرب سمع حذوهم
وينادون فدر لرحم جيب نادر * ولرب كمن ان يعرفوا حيث يظهرونهم ويطبقونهم
والبجلة فبهم بصما خرون بهذا السجين من العذاب * فرب يمدون ناصرا جرحهم
فربدهم الجواب * والوالي اخذ الله يستعفي جنانه وقصوره * ويتمتع بولائه
وحوره * قد طست بصوتة بفننا الضلك والعي * فرب يمسح جبار الرض
والسما * له عينا سوا لعل انظر الى الرعية * والابوي ترقى الكواكب بسبل الرحمة
للجمية * فتق راى عند حد من هولاء القفرا ثوبا يستر به عورته * اورها
يفتقي به حاجته ويسد خلته * اوهية يستعين بها على اتخاذ الكوسر بالظلم
او مزعة يخذها لولنا الملك الجليل * يقول ان هذا في صرعوش ورحه وهنا *
ولولحتت منه حقوقا ما وصل الى هذه الدرجة من الفنا * فيغضب على الكواكب
ويذمهم كاس اللذ والهوان * ويناديهم من اهل هذا المنحوس هذه الذرة والذرة
ومن هو حتى يكون هكذا حسن الحال ستم الباك * ارجوا اليه فربوا جلده باسلا
العذاب تزيقا * وخذوا منه للظلم والظلم ويسمها بزمه حقوقا * فرب حرمون
الى ذلك المسكين ويعفون به ما امرهم * حتى اذا علم بفعالهم فرب حتى منهم
وشكوه * ولرب لعل هكذا متصفا بهذه الصفا للذمومة * متطبعا
بهذه الطباع للشدوم * لي ان باقى الله وهو عليه غضبان * ويكند
* في جوارحه فربون وهامان *



حرف في بلين في اليوم الثامن شهر ربيع الاول